EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics
Vol. 5. No. 1, 54-73, 2024

تطوير تعليم مهارة الاستماع بطريقة الاستماع التكاملي على أساس المدخل البنائي والمدخل الاتصالي (دراسة البحث والتطوير بمعهد Ruhul Islam Anak Bangsa)

Developing The Teaching Of Listening Skills Using An Integrated Listening Method Based On The constructivist Approach And The Communicative Approach

Sarah Munira
Ruhul Islam Anak Bangsa, Aceh, Indonesia
sarahmuniramustafa@gmail.com

Intan Afriati
Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia
intan.afriati@ar-raniry.ac.id

Syarifuddin
Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia
syarifuddin.msaman@ar-raniry.ac.id

Abstract

Learning listening skills still leaves many problems. Among them are problems related to students' limbs, thinking, the application of learning methods, media, teacher and so on. Learning process of listening at Ruhul Islam Anak Bangsa Islamic Boarding School tends to be passive where the teacher provides istima' material to students through a laptop and loudspeaker and the teacher gives students questions directly without explaining the previous material and providing opportunities for students to discuss and ask things that are not understood. In addition, the listening learning process tends to be boring and uninteresting. Therefore, researchers developed listening skills learning with the integrative listening method to improve students' listening skills. The purpose of this study was to find out how to develop and effectiveness of the developing listening skills learning using the integrative listening method and to find out students' responses to the development of listening skills learning with the integrative listening method. The method used in this research is a research and development method. The results show that learning listening skills using the integrative listening method developed using the Borg and Gall model. Teaching listening skills with the integrative listening method is effective to increasing students' listening skills. Student responses to learning listening skills using the integrative listening method is very good with the positive answer of 92.67%.

Keywords : Development, Listening Learning, Contruvtivism Approach, Communicative Approach

أ- مقدمة

إن تعليم اللغة في الحاضر لا يمثل كما التعليم في القرن التاسع عشر أو أوائل القرن العشرين الذي يقتصر على حفظ بعض المفردات وعديد من قواعد اللغة. كانت أهداف تعليم اللغة في في هذا العصر هي

Citation: Munira, Sarah, Intan Afriati, and Syarifuddin. "Developing The Teaching Of Listening Skills Using An Integrated Listening Method Based On The constructivist Approach." *EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics* 5, no. 1 (2024): 54-73.

DOI: https://doi.org/10.22373/maqalah.v5i1.4911

Lisensi
Lisensi Internasional Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0.

لتحقيق المهارات اللغوية وغير التركيز على حفظ المفردات والقواعد فحسب. ولتكون عملية تعليم وتعلم اللغة العربية نجاحا فعلى المدرس أن يعدد المواد التعليمية ويستخدام طريقة التدريس والوسائل التعليمية فعالا. يلزم على الطلاب أن يسيطروا المهارت اللغوية منها مهارة الاستماع. كان الاستماع هو أول المهارة في تعليم اللغة العربية. وهو كفاءة المرء في تفهيم الكلمة المنطوقة بالكلام أو بالوسيلة المعينة.وقد يكون تعليم اللغة العربية لم يؤدى إلى تحسين كفاءة التفكير لدى الطلاب بحيث لا يعتادون التفكير النقدي في محاولة الفهم كل ما يتعلق باللغة العربية إما من حيث النصوص أو الاستماع. وهذا يبدو من أن العدد الكبير من المعلم في تعليم اللغة العربية يميل إلى اهتمام بالإنتاج وليس بالعملية.

واعتمادا على ملاحظة الباحثة بمعهد روح الإسلام أناك بنجسا (Anak Bangsa) أن عملية تعليم الاستماع فيه يميل إلى سلبي حيث يقوم المعلم بتسميع الصوت العربي بواسطة الحاسوب ومكبر الصوت للطلاب ويطلبهم للإجابة على بعض الأسئلة منه مباشرة دون شرح المواد وإعطاء الفرصة للطلبة للمناقشة أو للسؤال عما لا يفهمونه. وتكون في الواقع أن بعض الطلاب غير مستطعين للإجابة على أسئلة المعلم بسبب وجود بعض المفردات التي لم يفهمها الطلاب. وعلاوة على ذلك شعر الطلبة بالملل وهذا يظهر من عدم حماسة الطلبة في التعليم وبعض الطلاب يترددون في طرح الأسئلة. ويميل عملية تعليم الاستماع إلى ممل وغير جذابة.

وبالتالي، كي يحصل الطلاب على المهارات المناسبة فيحتاج المعلم إلى محاولة إبداعية ومبتكرة. ومن المحاولات التي يمكن أن يطبقها المعلم تطوير طريقة التعليم التي تتوافق مع احتياجات الطلاب لكي تكون حلا للمشكلات القائمة. وبناء على ذلك أرادت الباحثة تطوير تعليم الاستماع يعتمد على أساس المدخل البنائي والمدخل الاتصالي. وأما الهدف منه لأن يكون تطوير التعليم قادرا على تحقيق نجاح جميع الطلاب في تعليم الاستماع. وقد سميت الباحثة هذا تطوير تعليم الاستماع بطريقة الاستماع التكاملي على أساس أن تعليم الاستماع الذي تم تطويره يقوم على مفهوم نقل المعلومات بطريقة بنائية الذي يدمج الاستماع بممارسة الاتصال إما من حيث الكلام والكتابة.

ب- البحث

١- تطوير التعليم

التطوير لغة التحويل من كلمة طور. وفي المعجم الوسيط هو بمعنى تحول من طوره. وكلمة تطور تعني التغييرات التداريجية التي تحدث في بنية وسلوك الكائنات الحية. وعبر محمود شوقي بأن معنى التطوير هو التحسين من أجل تحقيق الأهداف المرجوة بشكل أكثر كفاءة.[١] وأما التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان الأطفال بالطريقة القوية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.[٢]

[١] مندور عبد السلام فتح الله، **أساسيات المنهج المعاصرة**، (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠١٠)، ص. ٢٢١-٢٢٢

[٢] محمود علي السمان، **التوجيه في تدريس اللغة العربية**، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢)، ص. ١٢٠

لذا فإن تطوير التعليم هو محاولة لتحسين جودة عملية التعليم سواء من حيث المواد وطرق التعليم ومضمونها. ويدل تطوير التعليم على أنه عملية تطبيق محاولة لتحسين جودة عملية إيصال المعلم في العلم والمعرفة إلى أذهان الأطفال لصنع الشكل الجديد من نظام أنشطة التعليم باحتياج إلى إجراء التقويم من إمكانيات الاستخدام.

٢- مهارة الاستماع

الاستماع هو استقبال الأذن للأصوات، مع الانتباه لها والاهتمام بها والتفكير في معناها، مما يؤدى في النهاية إلى فهمها والاستفادة منها، والاستماع يشتمل على عمليات مركبة ومتتالية تتمثل في إدارك الرموز اللغوية المرسلة واعتبر الاستماع هو إدارك وفهم وتحليل وتفسير وتطبيق ونقد وتقويم.[٣] وفي تعريف آخر، اعتبر الاستماع إلقاء أية من مادة صوتية بمقصد فهمها، وتمكن من تحليلها واستيعابها والاستطاع على نقدها.

والاستماع بهذا المفهوم مهارة أساسية من مهارات الاستقبال، ويتطلب إلى قدر من التركيز والاهتمام واليقظة. ويتكون الاستماع من ثلاث خطوات وهي الاستقبال، والانتباه، وإعطاء المعنى للذي يسمع. يستقبل المستمعون التحفيز السمعية أو التحفيز السمعية البصرية في الخطوة الأولى، ولأن هناك مثيرات مختلفة تحيط بالتلاميذ في غرفة الفصل فإن عليهم الانتباه إلى رسالة المتكلم. والخطوة الثالثة يعطى المستمع المعنى أو يفهم المستمع رسالة المتكلم.

٣- طريقة الاستماع التكاملي

إن طريقة الاستماع التكاملي هي طريقة جديدة ومنتاجة في هذا البحث. و تنشأ هذه الطريقة بسبب عدم فعالية تعلم الاستماع حتى لا يحصل على النتيجة المرجوة. تعتمد هذه الطريقة على المدخل البنائي والمدخل الاتصالي في التعليم ولهذان المدخلان مبادئ قوية يمكن أن تدعم التقدم في عملية تعليم وتعلم الاستماع. وأما الهدف منها لأن تكون الطريقة قادرة على تحقيق نجاح جميع الطلاب. فخلاصة القول أن طريقة الاستماع التكاملي هي الطريقة المعتمدة على المدخل البنائي والمدخل الاتصالي التى تتبقها المعلم لتحقيق نجاح جميع الطلاب في تعليم الاستماع.

المدخل البنائي مطابق بتعليم الاستماع لأن يركز هذا المدخل في عملية التعلم على الطلاب. يتم بناء المعرفة من قبل الطلاب أنفسهم حيث يشارك الطلاب بنشاط في التعلم من أجل بناء ذاكرة قوية للطلاب. وكذلك بالمدخل الاتصالي الذي يركز بشكل كبير على ممارسة اللغة من حيث الكتابة والتحدث. الاستماع هو مهارة استقبالية تتطلب مهارة إنتاجية لاختبار ما تم سماعه.[٤] بالإضافة إلى ذلك، فإن للاستماع علاقة أيضا بالكلام والكتابة أي أن الخبرة المكتسبة من السمع يمكن أن تكون حافزا للتحدث والكتابة.

---

[٣] سعيد لافي، **تعليم اللغة العربية المعاصرة**، (القاهرة: علم الكتب، ٢٠٠٥)، ص. ١٢٣

[4] Fina Aunul Kafi, *Efektivitas Penggunaan Video dalam Pembelajaran Istima' Bahasa Arab*, (Jember: Falasifa, 2018), hlm. 2.

٤- المزايا والعيوب لطريقة الاستماع التكاملي

المزايا لطريقة الاستماع التكاملي هي:

أ) المفاهيم أو المعرفة المكتسبة من قبل الطلاب مضمنة أكثر في أذهانهم لأن المعرفة يتم الحصول عليها بناء على تجربة الفرد.

ب) التعلم نشاط وليس في اتجاه واحد.

ج) تؤكد على مشاركة كل الطلاب بنشاط في عملية التعليم والتعلم بما يؤدي إلى فهم أفضل.

د) الطلاب مبدعون ومستقلون.

ه) تدريب الطلاب على الثقة بالنفس.

و) تنمية قدرة الطلاب على الاتصالي باللغة العربية.

ز) تشجيع الطلاب على التفكير النقدي.

وأما العيوب لطريقة الاستماع التكاملي هي:

أ) يتطلب وقتا طويلا نسبيا.

ب) يجب على المعلمين أن يكونوا أكثر إبداعًا وابتكارًا في تخطيط التعليم.

ج) يشترط أن يكون المعلمون قادرين على الاتصال باللغة العربية صحيحا.

٥- الخطوات لطريقة الاستماع التكاملي

وتمت عملية هذه طريقة الاستماع التكاملي على الخطوات الآتية:

أ) يبلغ المعلم المادة التمهيدية لتوحيد تركيز الطلاب.

ب) يقوم المعلم باستماع الجمل العربية شفويا أو من خلال الوسائط الصوتية لمدة ٣ مرات.

ج) يقوم الطلبة بتقليد الجمل العربية التي يتم سماعها في نفس الوقت.

د) يعطي المعلم الفرصة للطلبة أن يسألوا المفردات التي لم يفهمواها.

ه) يطلب المعلم الطلبة أن يلفظوا المفردات التي لم يفهمواها في نفس الوقت.

و) يصف المعلم شفهيا المفردات التي لم يفهمها الطلبة باللغة العربية.

ز) إذا لم يتلق الطلاب المعلومات، يعطي المعلم الطلاب الآخرين الفرصة لممارسة معاني المفردات.

ح) يطرح المعلم عدة أسئلة تتعلق بموضوع الاستماع على الطلاب بشكل عشوائي ويجيب الطلاب على أسئلة المعلم شفهيًا ويعين طلبة آخرين لتحليل وانتقاد الإجابات التي تم عرضها.

ط) يقوم المعلم بإعطاء المكافات للطلبة المجيبين.

ي) يقوم المعلم والطلاب بتوجيه ومراجعة إجابات كل طالب.

ك) يكرر المعلم صوت الاستماع كالتأكيد لمرة واحدة.

ل) يطلب المعلم الطلبة تلخيص ما سمعوه في شكل مكتوب.

م) يسمع الطلاب نتائج الملخص إلى زملائهم متبادلا ويعطون بعضهم البعض ردودا.

ن) يختتم المعلم الدرس وينهيها.

٦- المدخل البنائي

المدخل البنائي هو المدخل الذي له نظرية تهتم بالعمليات المعرفية الداخلية للمتعلم وتهيئ بيئة التعلم لتجعل التلميذ يبني معرفته بنفسه خلال مروره بخبرات كثيرة تؤدي إلى بناء المعرفة الذاتية في عقله. وعرف فون جلاسرفد (Von Glasserfeld) بأن البنائي عبارة عن نظرية معرفية تركز على دور المتعلم في البناء الشخصي المعرفي أي تؤكد على أن المعرفة لا يتم استقبالها بشكل سلبي بل تبنى بشكل فعال.[٥] وكان دور المعلم كالميسر والموجه والقائد والمساعد سيظهر الدور النشط للطلاب على بناء المعرفة بشكل سليم في البيئة الداعمة.[٦]

وصرح سوبارنو بأن مبادئ البنائي هي: (١) يتم بناء المعرفة من قبل الطلاب أنفسهم إما عن طريق شخصي أو اجتماعي. (٢) لا يستطيع نقل المعرفة من مدرس إلى الطلاب إلا من خلال التفكير الفعال لدى الطلاب. (٣) يبني الطلاب المعرفة بنشاط مستمرا، بحيث تكون تغييرات في المفاهيم أكثر التفاصيل والكاملة ووفقا للمفاهيم العلمية. (٤) يساعد المعلمون في توفير الوسائل والمواقف حتى تجري عملية بناء المعرفة لدى الطلاب نجاحا.[٧]

٧- المدخل الاتصالي

المدخل الاتصالي هو المدخل الذي يركز النظر على الأمور التواصلية. وفي سياق تعلم اللغة العربية يرى المدخل الاتصالي أن اللغة العربية يجب تدريسها لغرس مهارات الاتصال. تشير مهارات الاتصال من خلال أربع مهارات لغوية وهي مهارة الاستماع و مهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.[٨] يسعى بهذا المدخل المدرس لتكوين الدارسين قادرين على تقديم وفهم الرسالة الاتصالية بصورة صحيحة.

وقد قال Ricard وRodgers أن المدخل الاتصالي له خصائصه وهي (١) اللغة هي نظام للتعبير عن المعنى (٢) الوظيفة الأساسية للغة هي للتفاعل والتواصل (٣) بنية اللغة يعكس استخدام وظيفي في التواصل (٤) الوحدة الأساسية في اللغة ليست مجرد هيكل نحوي، وحدة معنوية دلالية وظيفية.[٩]

---

[٥] بوختالة مصطفى، **النظرية البنائية للتعلم: من النشأة إلى الرؤية التحليلية النقدية**، (الجزائر: المدرسة العليا للأساتذة ببوزيعة، ٢٠٢٠)، ص. ١٤٠-١٤٢

[6] Farhana, Ana, and Hilmi Hilmi. 2023. "Taṭwīr Ta`līm Mahārah Al-Qirā'ah Bi Ṭarīqah 'Anṭiq Wa Mayyiz' `Alā Asās Al-Madkhal As-Siyāqī Wa Al-Madkhal Al-Binā'ī Bi MIN 9 Aceh Selatan". EL-MAQALAH : Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics 4 (2), 1-21. https://doi.org/10.22373/maqalah.v4i2.2423

[7] Euis Nurhidayati, *Pedagogi Kontruktivisme dalam Praksis Pendidikan Indonesia*, Indonesian Jurnal Of Educational Counseling, Vol. 1 No. 1, Januari 2017, hlm. 2.

[8] Acep Hermawan, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab dengan Pendekatan Komunikatif Interaktif,* (Bandung: Alfabeta, 2018), hlm. 13.

[٩] ألف نجا إمامنا وإمام أسراري، **المدخل الاتصالي وتطبيقه في تعليم اللغة العربية**، (مالنج: جامعة حكومية مالنج، ٢٠١٦)، ص. ٤١١

٨- منهج البحث

أما منهج البحث في هذا البحث هو البحث العلمي والتطوير (*Research and Development*) باستخدام نموذج التطوير عرضها بورك وغال. وكان مجتمع البحث جميع الطلاب بمعهد روح الإسلام أناك بنجسا (Anak Bangsa) للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣. وأخذت الباحثة العينة من الطالبات في الفصل الأول. يتم جمع البيانات خلال الملاحظة والمقابلة والاختبار والاستبانة.

قامت الباحثة بالملاحظة المباشرة لتعرف أنشطة وأحوال المعلم والطلاب في عملية تعليم مهارة الاستماع وتعلمه. والمقابلة بمعلمة اللغة العربية بالمعهد لتعرف المشكلة والحاجة حول تعليم مادة الإستماع. والاختبار لتعرف فعالية تطبيق طريقة الاستماع التكاملي. والاستبانة لتعرف آراء الخبراء في عملية التحكيم عن الطريقة المطورة ولتعرف استجابات الطلبة.

وكانت طرق تحليل البيانات في هذا البحث بالأسلوب الوصفي للبيانات الملاحظة والمقابلة. وتستخدم الباحثة اختبار Paired Sample T-Test باستعانة الحساب على الأدوات الرقمية "IBM SPSS Statistics" لتحليل البيانات من نتائج الاختبار. وقامت الباحثة باستخدام مقياس ليكرت لتحليل البيانات من الاسنبانة. ولتحليل البيانات من الاستبانة للخبراء واستبانة استجابة الطلبة فتستخدم الباحثة الرموز التالي:[١٠]

$$P = \frac{\sum X}{N} \text{ X } 100\ \%$$

البيان:

P : نسبة مئوية

$\sum X$: مجموعة النتائج المحصولة

N : مجموعة النتائج الكاملة \ مجموعة الطلبة

ودليل لتفسير البيانات من نتيجة تصديق المنتج على النحو التالي:[١١]

جيد جد : ٨١٪-١٠٠٪

جيد : ٦١٪ - ٨٠٪

مقبول : ٤١٪ - ٦٠٪

ناقص : ٢١٪ - ٤٠٪

ناقص جدا : ٠٪ - ٢٠٪

وتحددت الباحثة المعيار لتحليل الاستجابة الطلبة بعد عملية التعليم والتعلم باسخدام الطريقة المطورة إلى خمسة الحويل:[١٢]

ممتاز : ٨٦٪ - ١٠٠٪

جيد جدا : ٧٦٪ - ٨٥٪

[10] Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2012), hal. 443.

[11] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek,* (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), hal. 44.

[12] Mohd Matsna dan Erta Mahyuddin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, (Tangerang: Al Kitabah, 2012) hal. 235

جيد : ٦٠٪ - ٧٥٪

مقبول : ٥٥٪ - ٥٩٪

راسب : ٠٪ - ٥٤٪

٩- نتائج البحث

استجابة الطلبة لتطوير تعليم مهارة الاستماع بطريقة الاستماع التكاملي على أساس المدخل البنائي والمدخل الاتصالي

توزع الباحثة الاستبانة إلى الطلبة للتعرف استجابتهم على تطوير تعليم مهارة الاستماع بطريقة الاستماع التكاملي على أساس المدخل البنائي والمدخل الاتصالي هل هو يكون إيجابي أم سلبي. وفي تحليل البيانات من الاسبانة تستخدم الباحثة الرموز لتحليلها كما يلي:

$$P = \frac{F}{N} \text{ X } 100\ \%$$

وظهرت الأجوبة الطلبة في الجدول التالي:

الجدول ١:

نتيجة استجابة الطلبة لتعليم مهارة الاستماع بتطبيق طريقة الاستماع التكاملي

الرقم	البيانات	التردادات (F)				النسبة المئوية (%)			
		٤	٣	٢	١	٤	٣	٢	١
١	أشعر أن فهم مادة الاستماع بهذا التعلم هو أسهل	١٩	٧	-	-	٧٣،٠٧	٢٦،٩٢	-	-
٢	استطيع تمييز كل الألفاظ العربية تسمعها المعلمة	٧	١٧	٢	-	٢٦،٩٢	٦٥،٣٨	٧،٦٩	-
٣	أقدر تلخيص المادة في نهاية التعلم	١٢	١٤	-	-	٤٦،١٥	٥٣،٨٤	-	-
٤	استطيع أن أذاكر المواد التي قدمتها المعلمة جيدًا	١٦	٨	٢	-	٦١،٥٣	٣٠،٧٦	٧،٦٩	-
٥	استطيع إعادة شرح المواد التي تمت دراستها للأصدقاء خارج وقت الدراسة	٨	١٤	٤	-	٣٠،٧٦	٥٣،٨٤	١٥،٣٨	-
٦	أرغب في طريقة التدريس التي تستخدمها المعلمة في إيصال المعلومات	١٩	٧	-	-	٧٣،٠٧	٢٦،٩٢	-	-

٧	أشعر بالسعادة عندما أجد إجابات من نتائج تفكيري	١٧	٩	-	-	٦٥،٣٨	٣٤،٦١	-	-
٨	أستمتع بتعلم لأن لا يكون جو الفصل مملا	١٢	١١	٣	-	٤٦،١٥	٤٢،٣٠	١١،٥٣	-
٩	أفضّل تعلم الاستماع على هذا النحو من تعلم الاستماع المعتاد	١٤	١١	١	-	٥٣،٨٤	٤٢،٣٠	٣،٨٤	-
١٠	التعلم مثل هذا يحفزني على التعلم	٨	١٣	٥	-	٣٠،٧٦	٥٠	١٩،٢٣	-
١١	هذا التعلم يجعلني أن أشارك بنشاط في الفصل	١٣	١١	١	١	٥٠	٤٢،٣٠	٣،٨٤	٣،٨٤
١٢	التعلم مثل هذا يدربني على الاستمرار في التفكير في اكتشاف معرفة جديدة	١٢	١٤	-	-	٤٦،١٥	٥٣،٨٤	-	-
١٣	أشجع على إعطاء رأيي عند المناقشة مع المعلمة والأصدقاء	٧	١٦	٢	١	٢٦،٩٢	٦١،٥٣	٧،٦٩	٣،٨٤
١٤	أنا متأكدة من أنني أستطيع أداء تمرين الاستماع	٦	١٥	٥	-	٢٣،٠٧	٥٧،٦٩	١٩،٢٣	-
١٥	أكمل الواجبات من المعلمة بقدرتي نفسي	١٥	١١	-	-	٥٧،٦٩	٤٢،٣٠	-	-
١٦	دخلت الفصل في الوقت المناسب	٩	١٣	٤	-	٣٤،٦١	٥٠	١٥،٣٨	-
١٧	أهتم بشرح المعلمة اهتماما كبيرا	١٥	١١	-	-	٥٧،٦٩	٤٢،٣٠	-	-
١٨	أنا متحمسة في عملية التعليم ولتعلم	١٧	٩	-	-	٦٥،٣٨	٣٤،٦١	-	-
١٩	أسأل المعلم عن أشياء لم أفهمها	١١	١٤	١	-	٤٢،٣٠	٥٣،٨٤	٣،٨٤	-
٢٠	أستجيب على المادة المدروسة	٥	١٥	٦	-	١٩،٢٣	٥٧،٦٩	٢٣,٠٧	-
المجموع						٩٣٠،٦	٩٢٢،٩	١٣٨،٤	٧،٦٨

	١	٧	٧	
درجة المعدلة	٦،٩٢٪	٪ ٤٦،١٤	٪ ٤٦،٥٣	٠،٣٨٪
النسبة المئوية	٧،٣٪ السلبية	٩٢،٦٧٪ الإيجابية		

فمن الجدول السابق يشير أن الإجابة الإيجابية (موافق جدا وموافق) ٩٢،٦٧٪ والإجابة السلبية (غير موافق وغير موافق جدا) ٧،٣٪ بالنسبة على أن الإيجابة الإجابية أكبر من الإجابة السلبية (٩٢،٦٧٪ أكبر من ٧،٣٪) وهذه تدل على أن استجابة الطلبة لتطوير تعليم مهارة الاستماع بطريقة الاستماع التكاملي على أساس المدخل البنائي والمدخل الاتصالي **ممتاز** بالنسبة أنها وقعت ما بين حد ٨٦٪-١٠٠٪ كما سبق ذكرته الباحثة السابقة.

تطوير تعليم مهارة الاستماع بطريقة الاستماع التكاملي على أساس المدخل البنائي والمدخل الاتصالي بمعهد روح الإسلام أناك بنجسا وفعاليته.

وقد قامت الباحثة بتطوير تعليم مهارة الاستماع بطريقة الاستماع التكاملي على أساس المدخل البنائي والمدخل الاتصالي بمعهد روح الإسلام أناك بنجسا متعمدة على الخطوات التي قدمها بورغ وغال (Borg and Gall) في كتاب سوغيونو (Sugiyono) يعني: تحليل الحاجات والمشكلات، جمع البيانات، تصميم الإنتاج، تصديق الإنتاج، تحسين الإنتاج، تجربة الإنتاج، تحسين الإنتاج، تجربة تطبيق الإنتاج، تحسين الإنتاج، والمنتجات النهائية.[١٣] وستعرض الباحثة الخطوات كما التالي:

أ) تحليل الاحتياجات والمشكلات

قد قامت الباحثة بملاحظة أحوال عملية التعليم وتعلم اللغة العربية بمعهد روح الإسلام أناك بنجسا للتعرف على المشكلة التي تنتشر بين الطلبة. فوجدت أن عملية تعليم وتعلم الاستماع فيه يميل إلى سلبي حيث يقوم المعلم بتسميع النص العربي بواسطة الحاسوب ومكبر الصوت للطلاب ويطلبهم للإجابة على بعض الأسئلة منه مباشرة دون شرح المواد وإعطاء الفرصة للطلبة للمناقشة عما لا يفهمونه. وكان بعض الطلاب لا يستطيعون أن يجيبوا أسئلة المعلم بسبب وجود بعض المفردات التي لم يفهمها الطلاب ويميل عملية تعليم الاستماع إلى ممل وغير جذابة.[١٤]

ولكي يحقق الطلبة الأهداف التعليمية المرجوة فيحتاج المعلم إلى المحاولات لحل هذه المشكلات. ومن المحاولات التي تمكن تطبيقها تطوير طريقة التعليم التي تتوافق مع احتياجات الطلاب.

[13] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016), hlm. 298.

[١٤] نتيجة الملاحظة المباشرة بمعهد روح الإسلام اناك بنجسا، السنة الدراسية ٢٠٢٢-٢٠٢٣

ب) جمع البيانات

قامت الباحثة جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع معلمة اللغة العربية. وأما الخلاصة من نتائج المقابلة هي:

١) تفاوتت أحوال الطلبة فكان بعضهم متحمسا ونعاسا وشعروا بالملل.

٢) تختلف قدرات الطلاب باختلاف خلفياتهم في الدراسة. هناك طلبة لديهم كفاءة جيدة لأنهم درسوا اللغة العربية من قبل مثل الطلبة الذين تخرجوا من المعاهد المختلفة. وبعض الطلبة لديهم كفاءة متوسطة لأنهم درسوا أساسيات اللغة العربية من قبل في المدرسة الثانوية الإسلامية ثم هناك أيضا الطلبة الذين لديهم كفاءة منخفضة لأنهم لم يدرسوا اللغة العربية في المدرسة السابقة.

٣) بالنسبة إلى الصعوبات التي تواجهها المعلمة أثناء التدريس هي تقع في الطلبة الذين تخرجوا من المدرسة المتواسطة الحكومية الذين لم يسبقوا لهم دراسة اللغة العربية، وبعض الطلبة لا يركزون عند التعلم وكان إتقانهم للمفردات لا يزال ضعيفا.

٤) كانت المعلمة سعيدة وداعمة لتطوير طريقة مهارة الاستماع. من المأمول أن يكون نتيجة تطوير هذه الطريقة حلا لمشاكل التعلم الحالية خاصة في عملية تعليم وتعلم الاستماع.

ومن خلال الملاحظة والمقابلة حصلت الباحثة على أن المشكلات واحتياجات الطلبة محتاج إلى تطوير طريقة جديدة في تعليم مهارة الاستماع بهدف ترقية قدرة جميع الطلبة على فهم المسموع.

ج) تصميم الإنتاج

تعتمد طريقة تعليم اللغة العربية المطورة من مدخل تعلم اللغة العربية المتضمن في خطوات التعليم. ليس تطوير طريقة التعليم طورتها الباحثة تطويرا خالصا بمعنى إنشاء طريقة التعليم الجديدة بل تكون هذه الطريقة مصممة من نتائج المزيج بين المدخلين لتعليم اللغة العربية ثم تعديله إلى طريقة جديدة بخطوات التعليم المنظم.

وفي تنفيذ هذه خطوة التصميم، تقوم الباحثة بأنشطة مختلفة، منها (١) تخطيط تصميم إنتاج تطوير طريقة تعليم مهارة الاستماع. قامت الباحثة بتحليل المداخل الواردة في منهج تعلم اللغة العربية. الطريقة التي سيتم تطويرها هي اندماج بين المدخلين وهما المدخل البنائي والمدخل الاتصالي. (٢) تقديم خطة تنفيذ التعليم والمواد التعليمية ووسائل التعليم وبنود الاختبار.

وقد طورت الباحثة تعليم مهارة الاستماع بالطريقة المناسبة المسمى بطريقة الاستماع التكاملي، وطريقة الاستماع التكاملي هي طريقة مطبقة في عملية تعليم مهارة الاستماع. تنشأ هذه الطريقة بسبب عدم فعالية تعليم الاستماع حتى لا يحصل على النتيجة المرجوة. تعتمد هذه الطريقة على المدخل البنائي والمدخل الاتصالي في التعليم ولهذان المدخلان مبادئ قوية يمكن أن تدعم التقدم في عملية تعليم وتعلم الاستماع. وأما الهدف منها لأن تكون الطريقة قادرة على تحقيق نجاح جميع الطلاب.

يعتبر المدخل البنائي مطابق بتعليم الاستماع لأن يركز هذا المدخل في عملية التعلم على الطلبة. يتم بناء المعرفة من قبل الطلاب أنفسهم حيث يشارك الطلبة بنشاط في التعلم من أجل بناء ذاكرة قوية للطلبة. وكذلك بالمدخل الاتصالي الذي يركز بشكل كبير على ممارسة اللغة من حيث الكتابة والتحدث وكان الاستماع هو مهارة استقبالية تتطلب مهارة إنتاجية لاختبار ما تم سماعه.[١٥] بالإضافة إلى ذلك، فإن للاستماع علاقة أيضا بالكلام والكتابة أي أن الخبرة المكتسبة من السمع يمكن أن تكون حافزا للتحدث والكتابة. بشكل عام، الشخص القادر على التحدث والكتابة عن مفهوم ما سيكون قادرا على فهم المفهوم بشكل أفضل مقارنة بشخص يسمعه أو يقرأه فحسب.

د) تصديق الإنتاج

تصديق الإنتاج عملية تقييم أن تصميم المنتج أي الطريقة مستحق لاستخدام في تعليم اللغة العربية حتى تكون الطريقة فعالة من ناحية النتيجة والسليمة من ناحية المدخل والنظرية، لذلك قامت الباحثة بإنشاء استبانة تصديق الإنتاج للخبراء. طلبت الباحثة تصديق تصميم المنتج من ثلاثة خبراء في مجال طريقة التعليم اللغة العربية وقدمت الباحثة نوعين من الإستبانة لمعرفة تقييم ملاءمة طريقة التعليمية المطورة مع مفهوم المدخل ولمعرفة تقييم استحقاق طريقة التعلم المطورة. والنتيجة كما يلي:

الجدول ٢: مجموع نتيجة استبانة ملاءمة طريقة المطورة بالمدخل الاتصالي والبنائي

الرقم	الخبير	درجة النتيجة				مجموع النتائج المحصولة
		١	٢	٣	٤	
١	الخبير الأول	-	-	٩	١	٣١
٢	الخبير الثاني	-	-	-	١٠	٤٠
٣	الخبير الثالث	-	-	٢	٨	٣٨
المجموع النتائج المحصولة		-	-	**٣٣**	**٧٦**	**١٠٩**

ولمعرفة نسبة مئوية من نتيجة تقييم ملاءمة طريقة التعليمية المطورة بالمدخل الاتصالي والبنائي فتستخدم الباحثة الصيغة الآتية:

$$P = \frac{\sum X}{N} \text{ X } 100\ \%$$

البيانات:

P : النسبة المئوية

[15] Fina Aunul Kafi, *Efektivitas Penggunaan Video ...,* hlm. 2.

$\sum X$: مجموعة النتائج المحصولة

N : مجموعة النتائج الكاملة

$$P = \frac{\sum X}{N} \text{ X } 100\ \%$$

$$= \frac{١٠٩}{١٢٠} \text{X } ١٠٠٪$$

$$= ٩٠،٨٣\ ٪$$

بعد أن تحسب الباحثة نتيجة من الاستبانة فحصلت نتيجة ٩٠،٨٣٪. وهذه تدل أن ملاءمة طريقة التعليمية المطورة مع مفهوم المدخل يكون في درجة **جيد جدا**.

وعلاوة على ذلك، قد قامت الباحثة أيضا بتقديم الإستبانة للخبراء لمعرفة دراجة استحقاق الطريقة المطورة لتطبيق في عملية التعليم والتعلم. والنتيجة منها:

الجدول ٣: مجموع نتيجة استبانة تقييم استحقاق الطريقة المطورة

الرقم	الخبير	دراجة النتيجة				مجموع النتائج المحصولة
		١	٢	٣	٤	
١	الخبير الأول	-	-	١٩	١	٦١
٢	الخبير الثاني	-	-	١	١٩	٧٩
٣	الخبير الثالث	-	-	٢	١٨	٧٨
المجموع النتائج المحصولة		-	-	٦٦	١٥٢	٢١٨

ولمعرفة النسبة المئوية من نتيجة تقييم استحقاق الطريقة المطورة لتطبيق في عملية التعليم والتعلم فتستخدم الباحثة الصيغة الآتية:

$$P = \frac{\sum X}{N} \text{ X } 100\ \%$$

البيانات:

P : النسبة المئوية

$\sum X$: مجموعة النتائج المحصولة

N : مجموعة النتائج الكاملة

$$P = \frac{\sum X}{N} \text{ X } 100\ \%$$

$$= \frac{٢١٨}{٢٤٠} \text{ X } ١٠٠٪$$

= ٩٠،٨٣ ٪

وتدل النتيجة ٩٠،٨٣٪ على أن تطوير تعليم مهارة الاستماع بطريقة الاستماع التكاملي في درجة **جيد جدا** يعني أن طريقة التعليمية المطورة أي طريقة الاستماع التكاملي مستحقة للتطبيق في تعليم مهارة الاستماع.

الجدول ٤: النتيجة النهائية من استبانة الخبراء

جوانب التقويم	النسبة المئوية	التقدير
ملاءمة طريقة التعليمية المطورة مع مفهوم المدخل الاتصالي والبنائي	٩٠،٨٣٪	جيد جدا
استحقاق طريقة التعليم المطورة	٩٠،٨٣٪	جيد جدا

بعد أن تعرض الباحثة البيانات من تحكيم الخبراء فتعتبر أن نتيجة الإنتاج "طريقة الاستماع التكاملي" جيد جدا من حيث تصميمها واستحقاق تطبيقها.

هـ) تحسين التصميم

وجدت الباحثة النتيجة والإقتراحات من الخبراء وقامت الباحثة بتحسين تصميم الإنتاج كما توجيه الخبراء. ومن اقترحات الخبراء في تطوير تعليم مهارة الاستماع بطريقة الاستماع التكاملي هي (١) أن تكون الطريقة التي يتم تطويرها دائما متوافقة مع احتياجات الطلاب وتكون حلا للمشكلات الموجودة في التعلم. (٢) يلزم استخدام واختار صوت الإستماع واضحا لأن إحدى المشكلات التي تحدث غالبا في عملية تعليم الإستماع الصوت غير الواضح من الاستماع الذي يتم تشغيله والمواد التي تكون صعبة بالنسبة للطلاب.

و) تجربة الإنتاج

هذه الخطوة تكون الخطوة الأولى في تجربة الإنتاج حيث تجرب الباحثة الإنتاج المطور إلى عدد قليل من الطلبة أو إلى المجموعة الصغيرة. وأما أفراد التجربة فيها تتكون من ست طالبات. وفي هذه العملية تقوم الباحثة بتطبيق الطريقة المطورة في تعليم مهارة الاستماع وتعطى الباحثة قبله الاختبار القبلي ثم الاختبار البعدي لمعرفة فعالية الطريقة المطورة.

والنتائج التي حصلت عليها الطالبات من الاختبار القبلي والاختبار البعدي عرضتها الباحثة في الجدول التالي:

الجدول ٥: نتائج الطالبات في الاختبار القبلي والاختبار البعدي

الرقم	الطلبة	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدي
١	الطالبة ١	٩٣	٩٤
٢	الطالبة ٢	٢٦	٥٣
٣	الطالبة ٣	٣٢	١٠٠

٤	الطالبة ٤	٤٢	١٠٠
٥	الطالبة ٥	٣٥	٩٠
٦	الطالبة ٦	٥٠	٩٢
المجموع		٢٧٨	٥٢٩
الدرجة المعدلة		٤٦،٣	٨٨،١

ولتحليل بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي قامت الباحثة أولا بالاختبار الطبيعي (Uji Normalitas) باستخدام برنامج "IBM SPSS Statistics" .

والفروض في بيانات الاختبار الطبيعة على الاختبار القبلي والبعدي كما يلي:

- إذا كانت درجة مستوى الدلالة (Signifikan) أكبر من ٠،٠٥ فالتوزع البيانات توزع العادي.
- إذا كانت درجة مستوى الدلالة (Signifikan) أصغر من ٠،٠٥فالتوزع البيانات لا توزع العادي.

الجدول ٦: نتيجة الاختبار الطبيعي (Uji Normalitas)

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnova			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
PreTest	,229	6	,200	,866	6	,213
PostTest	,238	6	,200	,887	6	,304

a. Lilliefors Significance Correction

ومن هذا الجدول يدل على أن نتيجة الاختبار القبلي بعد إجراء الاختبار الطبيعي (Uji Normalitas) حصلت على مستوى الدلالة (sig) ٠،٢١٣ اكبر من ٠،٠٥. ونتيجة الاختبار البعدي حصلت على مستوى الدلالة (sig) ٠،٣٠٤ أكبر من ٠،٠٥ فتشير إلى أن البيانات تتم توزيعها بشكل طبيعي.

وتقوم الباحثة بالاختبار المتجانس (Uji Homogenitas) وتتضح لنتيجته في الجدول التالي:

الجدول ٧: نتيجة الاختبار المتجانس (Uji Homogenitas)

Tests of Homogeneity of Variances

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Nilai	Based on Mean	,381	1	10	,551
	Based on Median	,298	1	10	,597
	Based on Median and with adjusted df	,298	1	9,375	,598

	Based on trimmed mean	,394	1	10	,545

ومن هذا الجدول يدل على أن نتيجة الاختبار (Uji Homogenitas) حصلت على مستوى الدلالة (sig) ٠،٥٥١ أكبر من ٠،٠٥ . فتشير إلى أن البيانات متجانسة.

ولمعرفة فعالية تطوير تعليم مهارة الاستماع على أساس المدخل البنائي والمدخل الاتصالي لابد أن تحلل اختبار - ت (Paired Sample T-Test) بنظر إلى نتيجة المعدلة من الاختبار القبلي والاختبار البعدي. والجدول التالي يبين عنه:

الجدول ٨: نتيجة الدراسة بعد الاختبار القبلي والبعدي

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	Pre Test	46,33	6	24,320	9,929
	Post Test	88,17	6	17,713	7,231

والخطوة التالية هي النظر إلى فعالية تطوير تعليم مهارة الاستماع بطريقة الاستماع التكاملي على أساس المدخل البنائي والمدخل الاتصالي باستخدام T-test وتحصيله كما بين الجدول التالي:

الجدول ٩: تحصيل الاختبارات ت

Paired Samples Test

		Paired Differences					T	Df	Significance	
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				One-Sided p	Two-Sided p
					Lower	Upper				
Pair 1	Pre Test – Post Test	-41,833	24,523	10,011	-67,568	-16,098	-4,179	5	,004	,009

ومن هذا الجدول يتضح أن نتيجة مستوى الدلالة (sig) ٠،٠٠٩وهي أصغر من ٠،٠٥ فيدل على أن تطبيق طريقة الاستماع التكاملي على أساس المدخل البنائي والمدخل الاتصالي يكون فعالا لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع.

ز) تحسين الإنتاج

اعتمادا على نتيجة الإختبار القبلي والإختبار البعدي من المجموعة الصغيرة أن الإنتاج المطور لا يحتاج على التحسين لأن النتيجة المحصولة تدل على أن الإنتاج المطور فعال للتطبيق في تعليم مهارة الاستماع ولم تجد فيه اقتراحات من الطالبات في تلك المجموعة. ولكن وجدت الباحثة النقص في

عملية تطبيق الإنتاج حيث تحتاج إلى تحسينه. وهو حين تقوم الباحثة بخطوة السابعة من خطوات التعليم المطورة أي"يطرح المعلم عدة أسئلة تتعلق بموضوع الاستماع على الطلاب بشكل عشوائي ويجيب الطلاب على أسئلة المعلم شفهيًا ويعينون طلبة آخرين لتحليل وانتقاد الإجابات التي تم عرضها" مازالت الطالبات لم يعلمن معنى المفردات وهذه بسبب ترددهن وحيائهن في سؤال المفردات في الخطوة السابقة. ولذلك ستقدم الباحثة مكافات للطلبات الخاصة بهدف تعزيز الحافز وارتقاء الثقة بالنفس لدى الطالبات.

ح) تجربة تطبيق الإنتاج

لقد قامت الباحثة بتجربة الإنتاج المصحح في مجموعة كبيرة بمعهد روح الإسلام أناك بنجسا في الفصل الأول لشعبة العلوم الطبيعة الخامس. وتم إجراء عملية تعليم مهارة الاستماع بطريقة الاستماع التكاملي. ونتائج الطالبات التي حصلت عليها الباحثة من الاختبار القبلي والاختبار البعدي عرضتها في الجدول التالي:

الجدول ١٠: نتائج الطالبات في الاختبار البعدي والاختبار القبلي

الرقم	الطالبات	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدي
١	الطالبة ١	٧٦	٩٢
٢	الطالبة ٢	٤٧	٨٧
٣	الطالبة ٣	٤٢	٧٦
٤	الطالبة ٤	٤٧	٩٤
٥	الطالبة ٥	٥١	٩٠
٦	الطالبة ٦	٩٢	٩٩
٧	الطالبة ٧	٢٥	٥٧
٨	الطالبة ٨	٣٧	٩٧
٩	الطالبة ٩	٧٥	٩١
١٠	الطالبة ١٠	٧٤	١٠٠
١١	الطالبة ١١	٤٦	٨٩
١٢	الطالبة ١٢	١٦	٥٨
١٣	الطالبة ١٣	٦	٨٦
١٤	الطالبة ١٤	٨٣	٩٨
١٥	الطالبة ١٥	٩	٤٣
١٦	الطالبة ١٦	٣٤	٨٠
١٧	الطالبة ١٧	١٨	٥١
١٨	الطالبة ١٨	٣١	٤٧

١٩	الطالبة ١٩	٣١	٨٨
٢٠	الطالبة ٢٠	٨٨	٩٧
٢١	الطالبة ٢١	٧٦	٩٥
٢٢	الطالبة ٢٢	٦٩	٨٨
٢٣	الطالبة ٢٣	٥٣	٨٧
٢٤	الطالبة ٢٤	٩	٦٩
٢٥	الطالبة ٢٥	٥٩	٨٨
٢٦	الطالبة ٢٦	٢٤	٤٩
المجموع		١٢١٨	٢.٩٦
الدرجة المعدلة		٤٦،٨	٨٠،٦

ولتحليل بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي تبدأ الباحثة القيام بالاختبار الطبيعي (Uji Normalitas) باستخدام برنامج "IBM SPSS Statistics" .

الجدول ١١: نتيجة الاختبار الطبيعي (Uji Normalitas)

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
PreTest	,145	26	,167	,923	26	,052
PostTest	,182	26	,026	,943	26	,158

a. Lilliefors Significance Correction

ومن هذا الجدول يدل على أن نتيجة الاختبار القبلي بعد إجراء الاختبار الطبيعي (Uji Normalitas) حصلت على مستوى الدلالة (sig) ٠،٠٥٢ أكبر من ٠،٠٥. ونتيجة الاختبار البعدي حصلت على مستوى الدلالة (sig) ٠،١٥٨ أكبر من ٠،٠٥ فتشير إلى أن البيانات تتم توزيعها بشكل طبيعي.

وكذا تقوم الباحثة بالاختبار المتجانس (Uji Homogenitas) وتتضح لنتيجته في الجدول التالي:

الجدول ١٢: نتيجة الاختبار المتجانس (Uji Homogenitas)

Tests of Homogeneity of Variances

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Nilai	Based on Mean	,379	1	50	,541
	Based on Median	,340	1	50	,562
	Based on Median and with adjusted df	,340	1	49,423	,562
	Based on trimmed mean	,260	1	50	,612

ومن هذا الجدول يدل على أن نتيجة الاختبار(Uji Homogenitas) حصلت على مستوى الدلالة (sig) ٠،٥٤١ أكبر من ٠،٠٥فتشير إلى أن البيانات متجانسة.

باعتماد على البيانات السابقة أن نتيجة الاختبار الطبيعي (Uji Normalitas) يتم توزيعها بشكل طبيعي ونتيجة للإختبار المتجانس (Homogenitas) تشير إلى أن البيانات متجانسة حتى يمكن إجراء باختبار - ت (Paired Sample T-Test).

ولمعرفة فعالية تطوير تعليم مهارة بطريقة الاستماع التكاملي لابد أن تحلل اختبار - ت (Paired Sample T-Test) بنظر إلى النتيجة المعدلة من الاختبار القبلي والاختبار البعدي. والجدول التالي يبين عنه:

الجدول ١٣: نتيجة الدراسة بعد الاختبار القبلي والبعدي

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	PreTest	46,85	26	26,128	5,124
	PostTest	80,62	26	18,173	3,564

والخطوة التالية هي النظر إلى فعالية تطوير تعليم مهارة الاستماع بطريقة الاستماع التكاملي على أساس المدخل البنائي والمدخل الاتصالي باستخدام T-test وتحصيله كما بين الجدول التالي:

الجدول ١٤: تحصيل الاختبارات ت

Paired Samples Test

		Paired Differences					T	Df	Significance	
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				One-Sided p	Two-Sided p
					Lower	Upper				
Pair 1	PreTest PostTest	-33,769	17,694	3,470	-40,916	-26,623	-9,732	25	,001	,001

ومن هذا الجدول يتضح أن نتيجة مستوى الدلالة (sig) ٠،٠٠١وهي أصغر من ٠،٠٥ فتدل على أن تطبيق طريقة الاستماع التكاملي على أساس المدخل البنائي والمدخل الاتصالي يكون فعالا لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع.

ط) تحسين الإنتاج

إن في هذه الخطوة لا تقوم الباحثة بأي إصلاح وتحسين لطريقة الاستماع التكاملي كإنتاج البحث، لأن لا تجد الباحثة فيها أي النقص والنقد بعد التجربة الأخيرة في المجموعة الكبيرة. وقد حصلت الباحثة على النتيجة المرجوة، لذلك تستمر إلى الخطوة بعدها.

ي) الإنتاج النهائي

لقد تمت كل الخطوات في عملية البحث والتطوير وكانت طريقة تعليم مهارة الاستماع المسمى بـ"طريقة الاستماع التكاملي" فعالة لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع. وهذه الطريقة الجديدة ممكن استخدامها لمعلمي اللغة الأخرين لترقية قدرة طلابهم على مهارة الاستماع.

ج- الخاتمة

قامت الباحثة بتطوير تعليم مهارة الاستماع بطريقة الاستماع التكاملي باستخدام نموزج *Borg and Gall* الذي تتكون خطواتها من عشر خطوات. اختارت هذا النموزج لأن فيه خطتان من عملية التجريبة والتحسين من أجل إنتاج الطريقة الفعالة. اعتمد هذا تطوير التعليم على أساس المدخل البنائي والمدخل الاتصالي بهدف تقوية نشاط الطلبة واستيعابهم وكفاءتهم وذاكرتهم حتى ترقية قدرتهم على مهارة الاستماع.

كان تطوير تعليم مهارة الاستماع بطريقة الاستماع التكاملي على أساس المدخل البنائي والمدخل الاتصالي فعالا لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع بقيمة معدل الاختبار البعدي أكبر من الاختبار القبلي (٨٠،٦٢ أكبر من ٤٦،٨٥) وقد حصلت الباحثة بواسطة تحصيل الاختبارات-ت أن نتيجة مستوى الدلالة ٠،٠٠١ وهي أصغر من ٠،٠٠٥.

كانت استجابة الطلبة لتطوير تعليم مهارة الاستماع بطريقة الاستماع التكاملي على أساس المدخل البنائي والمدخل الاتصالي تحصل على الإجابة الإيجابية (٩٢،٦٧٪) والإجابة السلبية (٧،٣٪) بالنسبة على أن الإجابة الإيجابية أكبر من الإجابة الإجابة السلبية. وهذه تدل على أن استجابة الطلبة لتطوير تعليم مهارة الاستماع بطريقة الاستماع التكاملي على أساس المدخل البنائي والمدخل الاتصالي ممتاز.

المراجع

ألف نجا إمامنا وإمام أسراري، **المدخل الاتصالي وتطبيقه في تعليم اللغة العربية**، مالنج: جامعة حكومية مالنج: ٢٠١٦.

بوختالة مصطفى، **النظرية البنائية للتعلم: من النشأة إلى الرؤية التحليلية النقدية**، الجزائر: المدرسة العليا للأساتذة ببوزيعة، ٢٠٢٠.

سعيد لافي، **تعليم اللغة العربية المعاصرة**، القاهرة: علم الكتب، ٢٠٠٥.

محمود علي السمان، **التوجيه في تدريس اللغة العربية**، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢.

مندور عبد السلام فتح الله، **أساسيات المنهج المعاصرة**، الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠١٠.

Farhana, Ana, and Hilmi Hilmi. 2023. "Taṭwīr Ta`līm Mahārah Al-Qirā'ah Bi Ṭarīqah 'Anṭiq Wa Mayyiz' `Alā Asās Al-Madkhal As-Siyāqī Wa Al-Madkhal Al-Binā'ī Bi MIN 9 Aceh

Selatan". EL-MAQALAH : Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics 4 (2). https://doi.org/10.22373/maqalah.v4i2.2423

Acep Hermawan, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab dengan Pendekatan Komunikatif Interaktif,* Bandung: Alfabeta, 2018.

Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2012.

Euis Nurhidayati, *Pedagogi Kontruktivisme dalam Praksis Pendidikan Indonesia*, Banten: Indonesian Jurnal Of Educational Counseling, Vol. 1 No. 1, 2017.

Fina Aunul Kafi, *Efektivitas Penggunaan Video dalam Pembelajaran Istima' Bahasa Arab*, Jember: Falasifa, 2018.

Mohd Matsna dan Erta Mahyuddin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, Tangerang: Al Kitabah, 2012.

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Bandung: Alfabeta, 2016.

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek,* Jakarta: Rineka Cipta, 2008.